وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الإعاقات العقلية والحسية

محاضرة في مادة رياضة المعاقين

لطلبة الدراسة الأولية / المرحلة الرابعة

اعداد التدريسي
ا.د مثنى احمد خلف
م. د ادريس ياسر خلف

1446 هـ
2025 م

الإعاقات العقلية والحسية:

أولاً :المقدمة:

تُعدّ الإعاقات العقلية والحسية من أبرز أنواع الإعاقات التي تواجه الفرد والمجتمع، نظرًا لما تسببه من تأثيرات على النمو المعرفي والاجتماعي والحركي .ويُعتبر فهم طبيعة هذه الإعاقات أساسًا مهمًا في إعداد برامج تعليمية وتربوية تُمكّن ذوي الاحتياجات الخاصة من تحقيق أقصى درجات التكيّف والاستقلالية، خاصة في ميادين التربية البدنية وعلوم الرياضة.

ثانياً :الإعاقة العقلية:

1- المفهوم:

الإعاقة العقلية هي انخفاض ملحوظ في مستوى الذكاء العام) أقل من 70 درجة في اختبارات الذكاء المعيارية(، يصاحبه قصور في السلوك التكيفي، ويظهر قبل سن الثامنة عشرة .وتشمل مظاهر القصور ضعف القدرة على التعلم، التفكير، اتخاذ القرار، أو التفاعل الاجتماعي السليم.

2- الأسباب:

تتعدد أسباب الإعاقة العقلية، ويمكن تقسيمها إلى وراثية وجينية، وأثناء الحمل، وأثناء الولادة، وبعد الولادة .فمنها متلازمة داون ومتلازمة إكس الهش، أو إصابة الأم بالأمراض الفيروسية، أو نقص الأوكسجين أثناء الولادة، أو الحوادث والتهابات الدماغ بعد الولادة.

3- التصنيف حسب شدة الحالة:

الخصائص العامة	نسبة الذكاء (IQ)	الدرجة
يتعلم المهارات الأكاديمية حتى الصف السادس، ويعمل بأعمال بسيطة.	50–70	بسيطة
يحتاج تدريبًا في مهارات الحياة اليومية ويعمل تحت إشراف.	35–49	متوسطة
يعتمد على الآخرين في أغلب أنشطته.	20–34	شديدة
يعتمد كليًا على الرعاية المستمرة.	أقل من20	عميقة

4- الخصائص العامة:

يتميز ذوو الإعاقة العقلية ببطء في التعلم وضعف في الذاكرة قصيرة المدى، وتأخر لغوي وضعف في النطق، وضعف في التركيز والانتباه، وميل إلى الاعتماد على الآخرين في إنجاز المهام، بالإضافة إلى ضعف التآزر الحركي.

5- استراتيجيات التعامل التربوي:

من أبرز الاستراتيجيات الفعالة لتعليم الأفراد ذوي الإعاقة العقلية :تبسيط التعليمات وتقسيم المهام إلى خطوات صغيرة، استخدام الوسائل البصرية والملموسة، تكرار المعلومة وتدعيم السلوك الإيجابي، إتاحة بيئة هادئة خالية من المشتتات، وتشجيع التعلم العملي والتجريبي.

ثالثاً :الإعاقات الحسية:

1- الإعاقة السمعية:

هي فقدان جزئي أو كلي للقدرة على السمع، مما يحد من قدرة الفرد على التواصل اللفظي وفهم اللغة المنطوقة .وتحدث نتيجة لعوامل وراثية، أو التهابات أثناء الحمل أو بعد الولادة، أو التعرض للضوضاء الشديدة.

تتميز هذه الفئة بتأخر في اكتساب اللغة والكلام، وصعوبة في الفهم السمعي والتعبير اللفظي، والاعتماد على لغة الإشارة أو قراءة الشفاه .ومن الاستراتيجيات الفعالة :استخدام الوسائل البصرية، الجلوس في مكان قريب من المعلم، وتدريبهم على قراءة الشفاه أو لغة الإشارة.

2- الإعاقة البصرية:

هي فقدان كلي أو جزئي للبصر إلى درجة تعيق الأداء التعليمي والاجتماعي، ولا يمكن تصحيحها بالنظارات وتنتج عن أسباب وراثية كالمياه الزرقاء أو البيضاء، أو مكتسبة مثل إصابات العين.

يتميز ذوو الإعاقة البصرية بالاعتماد على السمع واللمس في التعلم، وصعوبة في التنقل أو أداء المهارات الحركية الدقيقة ومن أهم أساليب التعليم :استخدام طريقة برايل، والوسائل السمعية، ووصف البيئة المحيطة بدقة لفظية.

رابعاً :الدمج ودور معلم التربية البدنية:

يُعد الدمج التربوي أحد أهم الأساليب الحديثة في التعامل مع ذوي الإعاقات، إذ يهدف إلى إشراكهم في الصفوف العادية والأنشطة الرياضية وفق قدراتهم .ويقوم معلم التربية البدنية بتكييف الأنشطة، وتعزيز التفاعل الجماعي، واستخدام أدوات رياضية معدلة، والتركيز على النجاح الفردي لا المقارنة بالآخرين.

خامساً :الخاتمة:

تُعدّ الإعاقات العقلية والحسية من التحديات التربوية التي تتطلب فهماً عميقاً وصبرًا ومرونة من المربي .إن توفير الدعم التعليمي والنفسي والاجتماعي المناسب يسهم في تنمية إمكانات هؤلاء الأفراد ودمجهم بفاعلية في المجتمع.